

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلد: الأول

العدد: الرابع، إبريل 2022



International Journal of Arabic Language and Literature Research

المجلة الدولية لبحوث اللغة العربية وأدابها
(IJALR)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر
(ASFC)

The online ISSN is :2786-0361

The print ISSN is :2786-0353

د.أمين محمد محمد أبوبكر، (تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية).

تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية.

إعداد دكتور: أمين محمد محمد أبوبكر.

مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر.

مستخلص البحث.

هدف البحث إلى: وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية، من خلال تحديد هذه المهارات، وتمكين المعلمين منها؛ ولتحقيق هدف البحث استُخدم المنهج شبه التجريبي مطبقًا أداة البحث المتمثلة في استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين أسفرت عن قائمة، وتصور البرنامج التدريبي المقترح على عينة البحث البالغ عددها ٣٥ معلمًا ومعلمة بإدارة ٦ أكتوبر التعليمية، محافظة الجيزة.

ومن ثم عولجت البيانات إحصائيًا، وأسفرت عن: قائمة نهائية بمهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية، (٥) خمس مهارات أساسية، من (٧) مهارات، وعدم تمكن معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة.

مما حدا بالبحث الحالي إلى وضع التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية، اشتمل التصور المقترح على (٤) وحدات تدريبية، كل مهارة تنقسم إلى (٢) جلستين تدريبيتين، وبواقع جلسة ونصف لكل جلسة، يخصص لها (نصف ساعة - نظري) + (ساعة- تطبيقات عملية)

الكلمات المفتاحية: (مهارات القرن الحادي والعشرون- التقانة).

د. أمين محمد محمد أبو بكر، (تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات توظيف التقنية في التدريس لدى معلمي اللغة العربية).

A proposal for a training program Based on 21st century skills

To develop the skills of employing technology in teaching among Arabic
.language teachers

(Dr. Amin Mohammed Mohammed Abu Bakr)

Teacher of Curricula and Methods of Teaching Arabic)

.(Faculty of Education - October 6 University

.Summary of the research

The aim of the research is to develop a proposed vision for a training program based on the skills of the twenty-first century; To develop the skills of employing technology in teaching among Arabic language teachers, by identifying these .skills, and empowering teachers with them

To achieve the goal of the research, the quasi-experimental approach was used, applying the research tool represented in the identification of twenty-first century skills, which resulted in a list and a visualization of the proposed training program for the research sample of 35 male and female teachers in the 6th of .October Educational Administration - Giza Governorate

And then the data was treated statistically, and it resulted in: a final list of the twenty-first century skills related to technology in teaching among Arabic language teachers, (5) five basic skills, out of (7) skills, and the inability of Arabic language teachers to teach Arabic at the secondary level from the skills of the twenty-first century associated with technology; This prompted the current research to develop a proposed vision for a training program based on the skills .of the twenty-first century

To develop the skills of employing technology in teaching among Arabic language teachers, the proposed scenario included (4) training units, each skill divided into (2) two training sessions, and one and a half sessions for each session, . (allocated to it (half an hour - theoretical) + (one hour - applications process

.Keywords: Twenty-first century skills, technology

د. أمين محمد محمد أبو بكر، (تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية).

تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية.

مقدمة البحث:

يُعد عصرنا الحالي عصر المعرفة والمنافسة الاقتصادية بين الدول، والحاجة إلى عاملين يمتلكون مهارات تمكنهم من العمل والحياة، والاعتماد في التواصل مع الآخرين على التقنيات الحديثة، وإلى امتلاك مهارات لحل المشكلات بطرق إبداعية، كما يتطلب هذا العصر من المدرسة تعليم الطلاب المهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، وهذا ما هدف إليه التعليم؛ لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، فجاء في مقدمة أهداف التعليم، ضرورة الموازنة بين مخرجات المنظومة التعليمية، واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.

والتدريس في القرن الحادي والعشرين يعني التدريس كما كنت تدرسها دائماً، ولكن مع الأدوات والتكنولوجيا الحديثة، ويعني استخدام كل ما هو مهم في عالم اليوم؛ حتى يتمكن الطلاب من العيش والازدهار في اقتصاد اليوم فضلاً عن القدرة على توجيه الطلاب وإعدادهم للمستقبل.

إن مهارات القرن الحادي والعشرين أصبحت كالماء والهواء بالنسبة لمن يعيشون على سطح المعمورة، بله المعلم، باني الأجيال، ومن هذه المهارات (١):-

١ (تريلنج، بيرني، وفادل، تشارلز (٢٠١٣م): مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم في زمننا، (ترجمة بدر عبدالله الصالح). الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، ص ص ٤٥-٨٧) (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٩م).

أولاً: مهارات التعلم والإبداع وتشمل التالي:

١. التفكير الناقد وحل المشكلات: وتكمن أهمية هذه المهارات في توافر التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها ونقدها، ويمكن تعلم هذه المهارات من خلال نشاطات وبرامج متنوعة من الاستقصاء وحل المشكلات ومن خلال مشاريع تعلم هادفة تعتمد على إثارة الأسئلة وطلب حلول للمشكلات.

٢. الاتصال والتشارك: اهتم التعليم بمهارات الاتصال الأساسية كالتحدث والكتابة، في حين استدعت الأدوات الرقمية ومتطلبات عصرنا الحالي مخزوناً شخصياً من مهارات الاتصال والتشارك أكثر اتساعاً لتشجيع التعلم، ويمكن تعليم وتنمية هذه المهارات من خلال الاتصال والتعاون المباشر مع آخرين واقعياً أو افتراضياً بواسطة الشبكة.

٣. الابتكار والإبداع: إذ يتطلب القرن الحادي والعشرين الاستمرار في ابتكار خدمات جديدة ومنتجات محسنة للاقتصاد، ويمكن رعاية الابتكار والإبداع عن طريق بيئات تعليم تشجع على إثارة التساؤلات والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتصميم مشاريع للطلاب تؤدي إلى اختراع حلول لمشكلات واقعية.

ثانياً: مهارات الثقافة الرقمية وتشمل التالي:

٤. الثقافة المعلوماتية: إذ إن الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقويمها واستخدامها بدقة وإبداع، يمثل بعض المهارات التي تحدد الثقافة الرقمية، ومن الضرورة بمكان توجيه الطلاب إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل لتوصيل الرسائل وكيفية اختيار المناسب من بينها.

٥. الثقافة الإعلامية: حيث توفر مهارات تصميم ونقل الرسائل واختيار

طرق التواصل لنشر الأعمال ومشاركتها مع طلاب آخرين؛ ثقافة إعلامية تبني وتعزز فهم دور الإعلام في المجتمع وتنمي المهارات الشخصية والتطوير الذاتي.

6. ثقافة تقنية المعلومات والاتصال: على الرغم من تميز جيل عصر المعرفة بالتقنية إلا أنهم يحتاجون- دائماً- إلى التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم، وإلى تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالطلاب سيستفيدون من نصائح وتوجيهات الكبار.

ثالثاً: مهارات الحياة والعمل وتشمل التالي:

7. المرونة والتكيف: تجربنا السرعة الكبيرة للتغير التقني على التكيف مع الطرق الحديثة للاتصال والتعلم والعمل والحياة، ويمكن تعلم مهارات المرونة والتكيف بالعمل على مشاريع تزداد تعقيداً بالتدرج وتتحدى فرق الطلاب لتغير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة في المشروع.

8. المبادرة والتوجيه الذاتي: يمثل توفير المستوى المناسب من الحرية لكل طالب ليمارس التوجيه الذاتي والمبادرة، تحدياً للمعلمين، وتوفير نشاطات مثل التمثيل المسرحي، ولعب الدور، والتمهن (التدريب على مهنة معينة)، وممارسة عمل ميداني، جميعها تخلق فرصاً لممارسة التوجيه الذاتي والمبادرة.

9. التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات: أكد البحث المعاصر أهمية الذكاء الاجتماعي لنمو الأطفال ولنجاح التعلم بوساطة برامج ومواد متنوعة تدعم المهارات، وذلك بتصميم بيئات تعلم مترابطة تقدم نشاطات-

على سبيل المثال- لحل الخلاف بين الطلاب وعقد تشكيل فريق معاً قبل
البدء في مشروع تعاوني.

١. الإنتاجية والمساءلة: مع تزايد الطلب على العاملين والمتعلمين
المنتجين في قطاع الأعمال والتعلم، تبرز الحاجة إلى هاتين المهارتين
لجميع الطلاب، وتعمل أدوات العمل المعرفي والتقنية على تعزيز الإنتاجية
الشخصية وتيسير عبء المساءلة المتعلقة بمتابعة العمل والمشاركة فيه
بحيث يدير الطلاب العمل ويبرزون نتائجه.

١١. القيادة والمسئولية: يقدم أنموذج الأستديو تقسيم العمل
بين أعضاء فريق المشروع، وتوزيع المهام حسب نقاط قوة كل عضو،
وإسهاماتهم في مخرجات مبتكرة؛ ومن ثم انتقال كل عضو إلى مشروع
آخر مع مجموعة مختلفة) للطلاب نمطاً قوياً من التعلم يمكنهم من تحمل
المسئولية وممارسة القيادة، وهي مهارات مهمة لموظف المستقبل.

أما منظمة الشراكة من أجل القرن الحادي والعشرين فتلخص هذه المهارات على
النحو التالي (٢):

١. الإبداع: كاستخدام تقنيات إبداع الأفكار كالعصف الذهني، وتوصيل الأفكار
الجديدة للآخرين على نحو فعال، وتطبيق الأفكار الجديدة لتقديم إسهامات جديدة
في المجال الذي يحدث فيه التجديد أو التطوير.

٢. التفكير الناقد وحل المشكلات: كاستخدام أنواع مختلفة من الاستنباط
(الاستقراء، والاستدلال... إلخ) بما يناسب الموقف التعليمي.

٣. تحليل وتقييم البدائل ووجهات النظر المختلفة: كالجمع والربط بين

٢ (سيو بيرز، (٢٠١٤م): تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل، (ترجمة محمد بلال الجبوسي).
الرياض: مكتب التربية العربية لدول الخليج، ص ٣٠-٣١ (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠١١م).

المعلومات وتفسيرها وبناء الاستنتاجات، ونقد وتحليل أنواع مختلفة من المشكلات بطرق تقليدية ومبتكرة، وتحديد وطرح أسئلة توضح وجهات النظر المتنوعة، وتؤدي إلى أفضل الحلول.

٤. التواصل: مثل استخدام مهارات التواصل اللفظية والمكتوبة وغير اللفظية في أشكال وسياقات متنوعة، واستخدام تكنولوجيا ووسائل إعلام متعددة، ومعرفة كيفية الحكم على فعاليتها مسبقاً وتقويم تأثيرها، والتواصل الفعال في بيئات متنوعة ولغات متعددة.

٥. التعاون: على نحو إظهار القدرة على العمل مع فرق مختلفة، والمرونة والرغبة في مساعدة الآخرين في الوصول إلى تحقيق الأهداف، وتحمل مسؤولية مشتركة في العمل التعاوني، وتثمين المساهمات التي يقدمها كل عضو في الفريق.

إن هذه المهارات الخمس السابقة، تحدد سمات طالب المستقبل الذي تسعى وزارة التعليم إلى بنائه وتأهيله، فمن ضمن أهداف الوزارة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠: دعم الابتكار والإبداع عن طريق تنمية مهارات: التفكير الناقد وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، وتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لسوق العمل ووظائف المستقبل عن طريق تنمية مهارات: التعاون أو العمل التعاوني، ومهارات التواصل مع الآخرين.

وقد أٌدِّ مؤتمر اللغة العربية الدولي الخامس بالشارقة يناير ٢٠٢٢ على ستة محاور متضمنة العديد من المحاور الفرعية، أشار فيها في المحور الخامس إلى ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، والمحتوى الرقمي لمناهج اللغة العربية، وكما أوصى المؤتمر الدولي لدراسات اللغة العربية وآدابها ٢٠٢١ إلى الاستفادة من التجارب والخبرات في تعليمها، والاستفادة من التقنيات الحديثة في خدمتها.

وإذا سلّمنا بأنّ اللغة العربية تواجه أزمة حقيقية في عصر التقنية الحديثة، تحد من انتشارها، وتبعدها عن المشاركة في ركب الحضارة المعاصرة، وتجعل أهلها يعيشون في عزلة عن هذه الحضارة لا يتصلون بها، ولا يتواصلون معها^(٣).

حيث أكدت دراسة عبده، ٢٠١٩ م على: «أنّ استخدام التقنية في تعلم اللغة العربية أصبح حاجة ماسة، بل هو الأساس؛ لتطور هذه اللغة، وأصبح من الأمور المهمة التي ينبغي أن يدركها المختصون بالعملية التعليمية»^(٤).

لذا فقد أصبح استخدام مدخل التقنية اللغوية في تعلم اللغة العربية أمرًا مهمًا للغاية، بل وهو الأساس في الوقت الراهن؛ لتطوير تعلم هذه اللغة بجميع مهاراتها وخاصةً مهارة الكتابة الإبداعية؛ وذلك تماشيًا مع حاجة المجتمع ومسايرة المستجدات التكنولوجية في النهوض بالعملية التعليمية التعلّمية؛ لذا برز المدخل التقني مدخلًا مهم من مداخل تعليم اللغة العربية.

وأكدت دراسة (مختار، ٢٠٢٠) على: «أن أساليب التقنية الحديثة بكل تنوعاتها وأشكالها قد أصبحت ركنًا مهمًا في تعليم اللغات، بل يُقاس تقدم الأمم وتطورها بمدى استخدام هذه التقنية على جميع المستويات» فالأنظمة التعليمية الحديثة تعتمد على التقنية وتوظيفها توظيفًا فاعلًا يسهم في إنجاح عملية التعلم وتطويرها، ويعتمد هذا على دمج التقنية في برامج التعليم دمجًا منطقيًا وظيفيًا مما يساعد المتعلم على تحسين أدائه ويهيئ له الفرصة لتطبيق معارفه التي يتعلمها في صورة تتلاءم مع لغة العصر.

كما أوصت بعض الدراسات في مجال استخدام التقنية في تعليم اللغة

٣ () عبد الحميد الفلاح (٢٠٠٩م): سبل توظيف التقنية باللغة العربية صناعة تقانة المعلومات نموذجاً، اللغة العربية، مج. ٢٠٠٩، ع. ٢١ (S)، ص. ٦٠١-٦٤١.

٤ () هيام نصر الدين عبده (٢٠١٩): فاعلية المدخل التقني باستخدام الكتاب الصوتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد (١١).

العربية، مثل دراسة (اليحياوي، ٢٠٢٠) بضرورة توظيف التقنيات الحديثة في تصميم محتوى تعليمي يعالج صعوبات مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وقد هدفت دراسة (عبده، ٢٠٢٠) (٥) إلى التوسع في استخدام المدخل التقني في تعليم مقررات اللغة العربية لأنه يتساير مع طبيعة العصر الحالي.

ولا ريب في أنّ مستقبل اللغة العربية يرتبط باستخدامها المتزايد والجاد في شبكات المعلومات، ولن يمر وقت طويل حتى نجد العربية قد اتخذت مكانها في شبكات المعلومات (٦).

وبعد أن كان يُنظر إلى التقانة على أنها مجموعة من الوسائل والأدوات التي يُستعان بها في العملية التعليمية التعلمية أضحت يُنظر إليها على أنها قلب العملية التعليمية التعلمية، وأنها تعمل على تطوير هذه العملية على أساس من التصميم المدروس الذي تخضع له كل خطوة من الخطوات المؤدية إلى تحقيق الأهداف المرجوة (٧).

كما أولت الدراسات السابقة أيضًا اهتمامًا خاصًا بكيفية تدريس المهارات الكتابية في المراحل الثانوية بشكلٍ عامٍ لما لها من أهمية بالغة في تسهيل طرق التعليم المختلفة وفي تطوير مهارات الكتابة التي يحتاجها الطلاب، كما أوضحت الدراسات السابقة، مثل: (مختار، ٢٠٢٠)، (اليحياوي، ٢٠٢٠)، (عبده، ٢٠٢٠) وجود ضعف وصعوبات

٥ () هيام نصر الدين عبده (٢٠١٩): فاعلية المدخل التقني باستخدام الكتاب الصوتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد (١١) مرحة سانة.

٦ () ممدوح محمد خسارة (٢٠١٥): العولمة الثقافية واللغة العربية. ص ٢٩٧، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٨٨، ج ٢، ص ٢٩٧.

٧ () محمود أحمد السيد (٢٠١٦): طبيعة العصر وتعليم اللغة، ص ٦٤٨، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٨٩، ج ٣، ص ٦٤٨.

تعلم في المهارات الكتابية الإبداعية لدى الطلاب، كما أثبتت تفوق الحاسوب وبرامجه الحديثة التي تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم على الطرق التقليدية في المهارات المختلفة كمهارات الكتابة.

وأوضح (يوسف، ٢٠١٦) أنّ: هناك جملة من المطالب يمكن الأخذ بها عند تبني المدخل التقني في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ومنها ما يلي: ضرورة إعداد النظر في تصميم مقررات اللغة العربية بحيث توجه العناية إلى إنتاج مقررات إلكترونية وبرمجيات تعليمية، إعداد معلم اللغة العربية أثناء الخدمة للتعامل مع التقنيات الحديثة^(٨).

ومن هنا بدأ التربويون في إعادة النظر في تفعيل التكنولوجيا ومدخل التقنية في التعليم؛ لزيادة التحصيل الدراسي للطلاب؛ فيكون الجيل فصيحًا قادرًا على الكتابة الإبداعية والتعبير عن رأيه في كتاباته.

ولقد بات دور المعلم في التدريس مهمًا في هذه المهارات؛ إذ ينعكس تأهيله، وتنمية قدراته المعرفية، والمهارية على طلابه، ممن يعدون محو العملية التعليمية، وأصبحت التنمية المهنية، وزيادة وعيه بمتطلبات القرن الحادي والعشرين من مسلمات، ومقتضيات هذه الألفية؛ فمن هو معلم القرن الواحد والعشرين؟ وكيف يكتسب المعلم مهارات القرن الواحد والعشرين؟ وما المهارات التقنية الأساسية التي يجب إن يمتلكها المعلم لتقديم التعليم عن بعد؟

إن معلم القرن الحادي والعشرين له سمات وخصائص عدة، تميزه عن المعلم التقليدي، منها: التحلي بسمات وخصائص شخصية تتعلق بالخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية، وسمات مهنية ترتبط بقيم العمل التربوي ومهنيته،

٨ (حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف (٢٠١٦): أنماط المعالجة الآلية التقنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص ١٥٩، مجلة الاستواء، مركز البحوث والدراسات الإندونيسية، جامعة قناة السويس، ٣٤.

وسمات مبنية على كفايات التعليم والتعلم.

ومن هذا المنطلق فإن أهم المهارات، التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن ال
حادي والعشرين ولولوج عصر الاقتصاد المعرفي تتمثل في: تنمية المهارات العليا
للتفكير، إدارة المهارات الحياتية، إدارة قدرات الطالب، دعم الاقتصاد المعرفي، إدارة
تكنولوجيا التعليم، إدارة فن التعليم، إدارة منظومة التقويم، المستمر، الذي يتطلب
اعادة النظر.

ومن المهارات الأساسية للتعليم عن بعد مهارات مرتبطة بالثقافة التكنولوجية
(Technological Literacy)، مثل: معرفة كيفية الوصول لأنظمة التعلم الإلكتروني،
واستخدامها الأمثل، والقدرة على تقييم مصادر الإنترنت، وفهم الجوانب المختلفة
لحقوق التأليف والنشر، وتصميم وتنفيذ خطط الدروس المناسبة للتعليم عن بعد،
والقدرة على التعامل معها.

ومن خلال ما تقدم، يمكن استشعار حاجة المعلم بعامة، ومعلم اللغة العربية
بخاصة للإلمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، والتمكن منها؛ وصولاً إلى اكتساب
هذه المهارات، وتوظيفها تقنيًا في التدريس، وقد تبلورت مشكلة البحث، وأسئلته
في:

❖ مشكلة البحث وأسئلته: جاء هذا البحث؛ ليلقى الضوء على المشكلة
المتتمثلة في: «ندرة الدراسات، التي ربطت بين مهارات القرن الحادي والعشرين،
وتطبيقاتها التقنية في التعليم» ومن ثم يحاول وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي
قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتنمية مهارات توظيف التقانة في
التدريس لدى معلمي اللغة العربية من خلال الأسئلة التالية:

▪ السؤال الأول: ما مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى

معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر؟

▪ السؤال الثاني: ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر؟

▪ السؤال الثالث: ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية؟

❖ أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى

معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر.

2. تمكين معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين

المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في

المرحلة الثانوية في مصر.

3. وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي

والعشرين؛ لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة

العربية.

❖ أهمية البحث: قد تفيد هذا البحث كلاً من:

1. المعلمين: في البحث والتنقيب عن مهارات القرن الحادي والعشرين

المرتبطة بالتقانة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ وصولاً إلى درجة

التمكن منها؛ وما يترتب عليها من انعكاسات على المتعلمين.

2. معلمي اللغة العربية: كما تفيد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين

المرتبطة بالتقانة في المراحل المختلفة في تحسين أداءاتهم، وتطوير قدراتهم.

3. واضعي البرامج التدريبية: قد تفيد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة؛ لرفع مستوى كفاءة معلمي اللغة العربية خاصة، وتطوير أداء المعلمين بعامة.

4. الباحثين: قد تفتح هذا البحث مجالات، وأفاقاً جديدة أمام الباحثين في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة في مباحث جديدة كمحتوى الكتب، وطرق التدريس، والتقويم وغيرها من المباحث، التي تتعلق بالمنظومة التربوية والتعليمية.

❖ حدود البحث: يُحدد البحث بالحدود التالية:

▪ مهارات القرن الحادي والعشرين في المجالات الثلاثة الرئيسة التالية:

1. المجال الأول: مهارات التعلم والإبداع.

2. المجال الثاني: مهارات المعلومات والإعلام والتقنية.

3. المجال الثالث: مهارات الحياة والمهنة

وقد انبثق عن هذه المجالات الثلاثة عدد من المهارات الفرعية، التي تم التوصل إليها من خلال الإجراءات المنهجية التي أُتبعت حال إعداد الاستبانة.

▪ الحدود البشرية: وتنقسم إلى قسمين:

1. مجتمع البحث: معلمو وخبراء اللغة العربية في إدارة ٦ أكتوبر التعليمية، التابعة لمحافظة الجيزة.

2. عينة البحث: العينة المأخوذة من هؤلاء المعلمين.

▪ الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م بفصليه؛ لتطبيق أدوات

البحث على العينة المستهدفة.

❖ مصطلحات البحث:

1. برنامج تدريبي: برنامج: مَنهج مَوْضوع أو خُطّة مُتَّبعة لِعَرَض ما، يشير مصطلح البرنامج إلى خطة أو مشروع منظم للأنشطة المختلفة التي سيتم تنفيذها. كما أنه نظام توزيع للمواد المختلفة للدورة أو الموضوع كلمة التعبير هي من أصل لاتيني « program » والتي بدورها أصلها في كلمة يونانية.

يمكن استخدام برنامج التعبير في سياقات مختلفة، في وسائل الإعلان، البرنامج هو الوحدات الموضوعية المختلفة التي تشكل بثًا إذاعيًا أو تلفزيونيًا، على سبيل المثال: في ساعة واحدة من البرنامج الإذاعي، سيتم تقسيمه لبث الأخبار الحالية، والتحدث مع ضيوف خاصين، وأخيرًا، تقديم ما رافق آخر أعمال العرض كل قسم من أقسام الموسيقى، أما بالنسبة لبرنامج تلفزيوني، فيمكنك التحدث عن البرامج الرياضية والبرامج الاجتماعية وغيرها. أيضا، هي إعلانات الأجزاء التي تتكون فيها أعمال معينة من المشاهد، والأعمال الفنية، والتوزيع، من بين أمور أخرى.

البرنامج عبارة عن مجموعة من التعليمات المعدة بحيث يمكن للجهاز الأوتوماتيكي تنفيذ سلسلة من العمليات المحددة، مثل: آلة حاسبة، هاتف محمول، إلخ.

في مجال الحوسبة، البرنامج عبارة عن سلسلة من التعليمات المفصلة والمشفرة لجهاز الكمبيوتر لأداء العمليات لحل مشكلة معينة. تتكون برمجة الكمبيوتر من إنشاء برامج أو برامج، والتي سيتم تنفيذها لاحقًا بواسطة برنامج آخر أو أجهزة الكمبيوتر، وهي أيضًا عملية كتابة وتحليل واختبار وصيانة التعليمات البرمجية المصدر للبرنامج. عند هذه النقطة، تتم إضافة أنظمة التشغيل مثل windows أو برامج المكتب المكونة

من معالجات النصوص، مثل: Microsoft Word و Microsoft Excel و Microsoft Outlook وما إلى ذلك إلى البرنامج.

بالإشارة إلى ما سبق، فإن الشخص، الذي يتلقى اسم المبرمج هو المسئول عن إنشاء برنامج للكمبيوتر. (٩)

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: مجموعة من الأنشطة المخططة المنظمة، التي تستهدف إكساب المعلمين معارف وخبرات ترفع من كفاياتهم الأدائية، وتقدم في فترة زمنية محددة.

٢. مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرفها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: «مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين، مثل: مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل».

في حين تعرفها ساما خميس (١٨: ٢٠١٥٢) بأنها: «مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم؛ لتحقيق النجاح، تمشيا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين» (١٠).

والقرن الحادي والعشرون هو القرن الحالي من عصر بعد الميلاد، أو حقبة عامة، وفقا للتقويم الميلادي بدأت في ١ يناير ٢٠٠١، وستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. والقرن الحادي والعشرون هو القرن الأول من الألفية الثالثة.

٩ (١) <https://ar.encyclopedia-titanica.com/significado-de-programa>

١٠ (٢) Language Technology "تقنية اللغة: تم الإطلاع: ٣١ ديسمبر ٢٠٢١

مما سبق يمكن تعريف تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين بأنه: إعداد الفرد وفقاً لاحتياجات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين عن طريق تطوير مهارات، مثل الإبداع، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من المتطلبات التي تمكن المعلم من التعايش مع متغيرات الألفية الثالثة، وترتبط بالتعلم، والإبداع، والثقافة، المعلوماتية، والحياة، والمهنة.

٣. التقنية: تقنية اللغة، والتي تُعرف غالباً بتقنية اللغة البشرية بالإنجليزية HLT اختصاراً لـ (Human Language Technology)، والتي تبحث طرُقاً لكيفية قيام برمجيات الحاسب أو الأجهزة الإلكترونية بتحليل النصوص المكتوبة بواسطة البشر وإخراجها وتعديلها أو الاستجابة نحوها^(١١).

يستلزم العمل بتقنية اللغة- في الغالب- اطلاعاً واسعاً لا يقتصر على علم اللسانيات- فقط-، بل ويتعدى ذلك إلى الإلمام بعلوم الحاسب، والتي تتألف من: المعرفة بمعالجة اللغات الطبيعية (بالإنجليزية NLP والتي هي اختصاراً لـ Natural Language processing)، والإلمام باللغويات الحاسوبية بالإنجليزية (CL) اختصاراً لـ (Computational Linguistic)) والجوانب التطبيقية الموجهة لها من جهة، بالإضافة إلى الاطلاع على الجوانب المنخفضة المستوى، منها كالتشفير، وتقنية الخطابة من جهة أخرى^(١٢).

لاحظ أنّ هذه الجوانب الأساسية لا تُعتبر عادةً ضمن إطار المصطلحات المتعلقة بهذا الموضوع مثل معالجة اللغة الطبيعية، واللغويات الحاسوبية التطبيقية، والتي تكون مخالفةً للمتبادلات القريبة منها. فمثلاً: بالنسبة للعديد من لغات العالم الأقدم،

١١ () ساما فؤاد خميس (٢٠١٨م): مهارات القرن الـ ٢١: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية- مصر، ٣١٦، ج١، ص١٥٩.

١٢ () تقنية اللغة Language Technology، مرجع سابق.

شَهْرَةٌ فَإِنَّ أُسُسَ تَقْنِيَةِ اللُّغَةِ تُزَوِّدُ هَذِهِ المَجْتَمَعَاتِ بِالخَطُوطِ وَأَنْظِمَةِ لُوحَاتِ المِفَاتِيحِ الَّتِي تُمَكِّنُهُم مِّنَ الكِتَابَةِ بِلِغَتِهِم عَلَى أَجْهَازَةِ الحِوَاسِيِبِ وَالهَوَاتِفِ المَحْمُولَةِ.

مصطلح التقنية لفظة محدثة جاءت بصيغة المصدر الصناعي، أنها مكونة من جزأين (تقن) + (يّه)؛ لإفادة المعنى، الذي يستفاد من كلا المصطلحين: (Technique) أو (Technology)، وهما يلتقيان في الدلالة على علم اللغة التطبيقي، وليس ببعيد أن يكون اللفظ عربيًا، وبخاصة أن كلمة (تقن) عربية، منها: أتقن الشيء: أحكمه، وإتقانه: إحكامه، وتقن القوم أرضهم: أرسلوا فيه الماء لتجود، والتقن بمعن الطبيعة، والرجل الحاذق، ورجل تقن: متقن للأشياء، حاذق، حاضر المنطق والجواب (١٣).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: « التوظيف العملي الأمثل لبرمجيات الحاسب، أو الأجهزة الإلكترونية في تحليل النصوص المكتوبة بواسطة البشر وإخراجها وتعديلها أو الاستجابة نحوها.

٤. معلم اللغة العربية: يمكن تعريف معلم اللغة العربية إجرائيًا بأنه: «الشخص المسئول عن نقل المعارف، والمهارات، والقيم المتضمنة في أى برنامج تعليمي مقدم للأفراد؛ بهدف تنمية مهارات: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وما يرتبط بها من أصوات، ومفردات، وتراكيب».

❖ منهج البحث: وظفت البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي؛ لوصف وتحليل وتفسير مهارات القرن الحادي والعشرين من حيث التوظيف التقني، وإعدادهم له في تحقيق أهداف الدرس؛ بما ينمي توظيفه في مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين.

١٣ (ينظر معجم العين، مجلد ٥، ص ١٢٩، وتهذيب اللغة، مجلد ٩، ص ٦٠، ولسان العرب، مجلد ١، ص ٤٣٧، ولمزيد من التفصيل ينظر: أحمد وجودة على مسلم، التقنية اللغوية وأثرها في ديناميكية اللغة.

❖ أدوات البحث:

1. قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر
2. استبانة قياس مدى تمكن معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر.

وقد تمثلت الأدوات في استبانة من إعداد الباحث بالاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة، تشتمل على مهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية المرتبطة بالتقانة اللغوية، والتي نم بناؤها وفق الخطوات التالية:-

1. تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، اللازمة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر، وتمثلت في (V) مهارات أساسية هي: مهارات الإبداع والابتكار- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات- مهارات التواصل والتعارف- الثقافة المعلوماتية والتكنولوجيا والإعلام- مهارات القيادة والمسئولية- مهارات الإنتاجية والمساءلة، المهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة، يتفرع من هذه المهارات مهارات فرعية، أو مؤشرات.

2. عُرضت الاستبانة على مجموعة من الاختصاصيين، والخبراء في المناهج وطرق التدريس ممن لهم دراية وافية بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ لبيان صدقها، وعددهم (5) محكمين؛ وصولاً إلى ملحوظاتهم من حيث ملاءمتها، وسلامة الصياغة اللغوية، ووضوح العبارات، ومدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية، ومدى ارتباطها بالفئة العمرية، وفي ضوء الملحوظات،

أجريت التعديلات؛ لتصل القائمة النهائية إلى (٣١ مهارة)، منبثقة من (٧) مهارات أساسية.

٣. جرى صدق وثبات القائمة من خلال إقرار المحكمين لجميع المهارات الأساسية والفرعية في الاستبانة.

❖ مصادر بناء الأدوات:

١. الأدبيات العربية والأجنبية، التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين.

٢. المقررات الدراسية، والمناهج، التي بُنيت؛ لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

٣. الدراسات والبحوث العلمية، والأطروحات، والكتابات المتخصصة، التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين.

٤. آراء الخبراء والاختصاصيين في تعليم وتعلم اللغة العربية.

٥. خبرة الباحث في مجال التعليم قبل الجامعي، والجامعي.

❖ مخرجات البحث: من خلال البحث:

➤ يحدد: مهارات القرن الحادي والعشرين في المجالات الثلاثة الرئيسة.

➤ يقيس: مدى تمكن معلم اللغة العربية من مهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة التعليم الثانوي.

➤ يضع: مقترحًا لآليات تصميم تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتنمية مهارات توظيف التقنية في التدريس لدى معلمي اللغة العربية.

❖ إجراءات البحث وعملياته: تتمثل إجراءات البحث الحالي في:

1. مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية، التي تناولت مهارات القرن

- الحادي والعشرين.
2. مراجعة الدراسات السابقة الخاصة، التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين.
3. صياغة قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر، وتحكيمها من الخبراء والاختصاصيين (الصورة الأولية) جدول رقم (1).
4. تصميم استبانة قياس مدى تمكن معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر لرصد واقع تمكن معلم اللغة العربية من مهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة التعليم الثانوي، وتحكيمها من الخبراء والاختصاصيين (الصورة الأولية)، مرفق (1).
5. صياغة قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر (الصورة النهائية) جدول رقم (2).
6. قياس مدى تمكن معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر لرصد واقع تمكن معلم اللغة العربية من مهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة التعليم الثانوي، وتحكيمها من الخبراء والاختصاصيين (الصورة النهائية) مرفق (4).
7. تلقي التغذية الراجعة من قبل المحكمين من الخبراء، والاختصاصيين، والعمل بها.

د. أمين محمد محمد أبو بكر، (تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية).

8. تدريب المعلمين على مهارات القرن الحادي والعشرين، وكيفية توظيفها تقنيًا من خلال ورش عمل.

❖ أهم النتائج: استعرض البحث الحالي نتائج البحث الحالي في ضوء الإجابة على أسئلته:

نتائج السؤال الأول: ما مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟
جدول رقم (1) الصورة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة.

قائمة المهارات الأولية (قبل التحكيم).	قائمة المهارات النهائية (بعد التحكيم).
١. مهارات الإبداع والابتكار.	١. الثقافة المعلوماتية والتكنولوجيا والإعلام.
٢. مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.	٢. مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات + مهارات الإبداع والابتكار.
٣. مهارات التواصل والتعارف.	٣. مهارات التواصل والتعارف.
٤. الثقافة المعلوماتية والتكنولوجيا والإعلام.	٤. المهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة.
٥. مهارات القيادة والمسئولية.	٥. مهارات الإنتاجية والمساءلة.
٦. مهارات الإنتاجية والمساءلة.	٦. مهارات القيادة والمسئولية.
٧. المهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة.	

جرى تحليل استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر؛ لبيان مدى ارتباطها بالتقانة في تحقيق أهداف الدرس لدى معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر، وقد يوضح الجدول التالي النسب المئوية موزعة على المهارات السبع بعد:

جدول رقم (٢) الصورة النهائية لمهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة.

النسبة المئوية	عدد النقاط	الترتيب	المهارات الرئيسية
٨٠ %	١٤٠	١	١. الثقافة المعلوماتية والتكنولوجيا والإعلام.
٧٨ %	١٣٦,٥	٢	٢. مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات + مهارات الإبداع والابتكار.
٧٤ %	١٢٩,٥	٣	٣. مهارات التواصل والتعارف.
٧٠ %	١٢٢,٥	٤	٤. المهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة.
٧٠ %	١٢٢,٥	٥	٥. مهارات الإنتاجية والمساءلة.
٥٤ %	٧٠	٦	٦. مهارات القيادة والمسئولية.

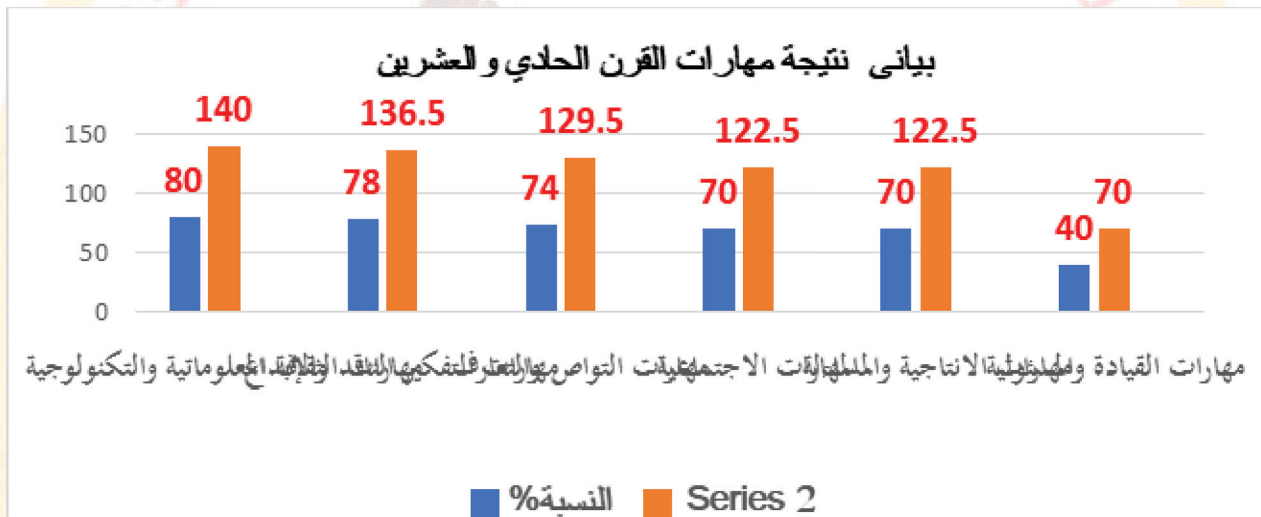
يتضح من خلال الجدول السابق رقم (١) أنه بينما حققت مهارة الثقافة المعلوماتية والتكنولوجيا والإعلام المرتبة الأولى؛ بحسب أنها المهارة الأكثر توظيفاً من قبل المعلمين؛ حيث بلغ تكرار استخدامها (١٤٠) نقطة، بنسبة مئوية (٨٠٪)، فقد توالى المهارات الأخرى بعدها؛ حيث حققت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات مع دمجها مع مهارات الإبداع والابتكار (١٣٦,٥) نقطة، بنسبة مئوية (٧٨٪)، وحققت مهارات التواصل والتعارف (١٢٩,٥) نقطة، بنسبة مئوية (٧٤٪).

واحتلت المهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة، ومهارات الإنتاجية والمساءلة المرتبتين الرابعة والخامسة بنقاط مشتركة (١٢٢,٥) نقطة لكل منهما، بنسبة مئوية (٧٠٪)، واستبعدت مهارات القيادة والمسئولية؛ إذ لم تحقق النسبة المرجوة؛ حيث بلغ عدد نقاطها (٧٠) نقطة، وهو الحد الأدنى معيارياً، بنسبة (٤٠٪)؛ وذلك في ضوء نتائج المحكمين، في حين يرى الباحث أن امتلاك المعلم لمهارات القيادة والمسئولية، يعد من المهارات المهمة لمعلم القرن الحادي والعشرين؛ كمهارات يجب توظيفها في داخل الصف الدراسي، وخارجه... وبذلك يكون البحث قد تمت إجابة عن السؤال

د.أمين محمد محمد أبوبكر، (تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات توظيف التقنية في التدريس لدى معلمي اللغة العربية).

الأول ومنطوقه:

ما مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟ في ضوء آراء المحكمين، ويؤكد الشكل البياني التالي النسب المئوية:



شكل رقم (1) بياني نتيجة مهارات القرن الحادي والعشرين.

نتائج السؤال الثاني: ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر؟ للإجابة عن هذا السؤال تم توزيع الاستبانة التي، أُعِدَّت

عن مدى تمكن معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر

وبعد تطبيق هذه الاستبانة على عينة البحث في الإدارة التعليمية - مدينة ٦ أكتوبر فرغت الاستجابات التي تم الحصول عليها، ومعالجتها إحصائيًا؛ لتحديد مدى تمكن معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم العام من مهارات القرن الحادي والعشرين التي تم التوصل إليها؛ ولتحديد هذا الواقع؛ وتسهيل تفسير النتائج، تم ترميز البيانات، وإدخالها إلى الحاسب الألى؛ تمهيدًا لمعالجتها؛ وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال الثاني ومنطوقه:

ما مدى تمكن معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة لدى معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر؟ ومن خلال قراءة الجداول السابقة تم التوصل إلى:

عدم تمكن معلمي اللغة العربية لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة؛ ومن ثم يستلزم وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية، وهو ما سيتضح من خلال نتائج السؤال الثالث من البحث الحالي.

نتائج السؤال الثالث: ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية؟

د. أمين محمد محمد أبو بكر، (تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية).

❖ التصور المقترح للبرنامج التدريبي:

مما سبق من خطوات، يحرص البحث الحالي على وضع التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتنمية مهارات توظيف التقانة في التدريس لدى معلمي اللغة العربية، على النحو التالي:

أولاً: وضع المخطط العام لتنفيذ البرنامج التدريبي.

بعد معرفة الأهداف العام للبرنامج التدريبي والإمكانات المتاحة يمكننا البدء في إعداد الخطة المبدئية العامة لبرنامج التدريب والتي تتلخص في الخطوات التالية:

➤ الخطوة الأولى: التصور المقترح للبرنامج: يشتمل على (٤) وحدات تدريبية، كل مهارة تنقسم إلى (٢) جلستين تدريبيتين، وبواقع جلسة ونصف لكل جلسة، يخصص لها (نصف ساعة- نظري) + (ساعة- تطبيقات عملية)، قد يوضح الجدول التالي عدد الجلسات والساعات النظرية والتطبيقية: جدول رقم (٣) يوضح عدد الجلسات والساعات النظرية والتطبيقية.

المهارة	عدد الجلسات التدريبية	عدد ساعات كل جلسة	إجمالي الساعات لكل مهارة	نظري	تطبيقات
١. الثقافة المعلوماتية والتكنولوجيا والإعلام.	٢	١,٣٠	٣ ساعات	٦٠ دقيقة	٣٠ دقيقة
٢. مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات. + مهارات الإبداع والابتكار.	٢	١,٣٠	٣ ساعات	٦٠ دقيقة	٣٠ دقيقة

د. أمين محمد محمد أبو بكر، (تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات توظيف التقنية في التدريس لدى معلمي اللغة العربية).

٣٠ دقيقة	٦٠ دقيقة	٣ ساعات	١,٣٠	٢	٣. مهارات التواصل والتعارف.
٣٠ دقيقة	٦٠ دقيقة	٣ ساعات	١,٣٠	٢	٤. المهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة.
٣٠ دقيقة	٦٠ دقيقة	٣ ساعات	١,٣٠	٢	٥. مهارات الإنتاجية والمساءلة.
		١٥ ساعة		١٢	

الخطوة الثانية: وضع الخطة العامة للبرنامج: والتي تشتمل على:

1. تحديد الأهداف العامة لبرنامج التدريب:
 - امتلاك معارف جديدة بمهارات القرن الحادي والعشرين.
 - تحديد سمات معلم القرن الحادي والعشرين.
 - توظيف مهارات التقنية في تحقيق أهداف التدريس.
 - استخدام مهارات الاتصال الشفهي والمكتوب، وغير اللفظي في صيغ سياقات متنوعة.
 - التعبير عن تفكيره وأفكاره بفاعلية.
 - التأمل بطريقة نقدية بخبرات وعمليات تعلمه.
 - استخدام وسائل وتقنيات إعلامية متعددة.
 - استخدام الاتصال؛ لتحقيق أهدافًا متنوعة مثال: (أخبار، إرشاد، تحفيز، اقتناع).
 - إتقان المهارات الأساسية؛ وصولًا إلى التعلم الشخصي لاكتساب الخبرة.
 - التفاعل اجتماعيًا مع الآخرين بفاعلية، مع متعددي الثقافات.
 - احترام الثقافات المختلفة والعمل بفاعلية مع الجميع.
 - إدارة الوقت والمشاريع بفاعلية وكفاءة.
 - المشاركة والتعاون بفاعلية مع أعضاء الفريق.

- احترام وتقدير تنوع الوقت.

في نهاية هذا البرنامج يصبح المتدرب قادرًا على

2. تحديد عدد الأيام التدريبية:
3. تحديد الأهداف التدريبية التفصيلية لكل يوم تدريبي.
4. وضع الأجنحة الأولية للتدريب :

▪ الخطوة الثالثة: تصميم وحدة تدريبية؛ لتنمية مهارات توظيف التقنية في التدريس لدى معلمي اللغة العربية من خلال برنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتنمية مهارات توظيف التقنية في التدريس لدى معلمي اللغة العربية، والتي تشمل على:

الفصل الأول: التقنية الحديثة في التعليم.

1. مفهوم التقنية ودورها في تحسين جودة العملية التعليمية.
2. خصائص التقنية الحديثة في التعليم.
3. دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم.

الفصل الثاني: دمج التقنية الحديثة بالتعليم.

1. دمج التقنية الحديثة بالتعليم.
2. دمج التقنية الحديثة بالتعليم.
3. مبررات دمج التقنية في التعليم.
4. صور دمج التقنية في العملية التعليمية.
5. الإيجابيات والسلبيات في استخدام التقنية في التعليم.

الفصل الثالث: التقنية الحديثة، ومهارات القرن الحادي والعشرين.

1. توظيف مستحدثات التقنية في تحقيق أهداف الدرس.
2. استراتيجية توظيف مهارات التقنية في تحقيق أهداف الدرس.
3. التغيرات الناتجة من استخدام التقنية في تحقيق أهداف الدرس.
4. التحديات الواجب معالجتها في المستقبل.

وبذلك يكون البحث الحالي قد أجاب على السؤال الثالث، ومنطوقه:

ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتنمية مهارات توظيف التقنية في التدريس لدى معلمي اللغة العربية؟

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

المحور الأول: نتائج البحث:

1. تم تحديد قائمة اشتملت على (5) مهارات أساسية.

قائمة المهارات الأولية (قبل التحكيم).	قائمة المهارات النهائية (بعد التحكيم).
1. مهارات الإبداع والابتكار	1. الثقافة المعلوماتية والتكنولوجيا والإعلام.
2. مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.	2. مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات+ مهارات الإبداع والابتكار.

د. أمين محمد محمد أبو بكر، (تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات توظيف التقنية في التدريس لدى معلمي اللغة العربية).

٣. مهارات التواصل والتعارف.	٤. مهارات التواصل والتعارف.
٤. المهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة.	٥. الثقافة المعلوماتية والتكنولوجيا والإعلام.
٥. مهارات الإنتاجية والمساءلة.	٦. مهارات القيادة والمسؤولية.
	٧. مهارات الإنتاجية والمساءلة.
	٨. المهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة.

دمج مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات+ مهارات الإبداع والابتكار،
استبعاد مهارة: القيادة والمسؤولية.

النسب المئوية للمهارات:

النسبة المئوية.	عدد النقاط.	الترتيب.	المهارات الرئيسية.
٨٠ %	١٤٠	١	١. الثقافة المعلوماتية والتكنولوجيا والإعلام.
٧٨ %	١٣٦,٥	٢	٢. مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات + مهارات الإبداع والابتكار.
٧٤ %	١٢٩,٥	٣	٣. مهارات التواصل والتعارف.
٧٠ %	١٢٢,٥	٤	٤. المهارات الاجتماعية والثقافات المتنوعة.
٧٠ %	١٢٢,٥	٥	٥. مهارات الإنتاجية والمساءلة.
٤٠ %	٧٠	٦	٦. مهارات القيادة والمسؤولية.

توصيات البحث ومقترحاته: في ضوء النتائج السابقة:

١. يتطلع البحث الحالي إلى تطبيق هذا التصور من خلال بحث تطبيقي أكثر راحة، وعمقاً يوضح مدى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالتقانة اللغوية.
٢. وضع تصورات مقترحة توضح مدى تضمين مهارات القرن الحادي

والعشرين المرتبطة بالتقانة اللغوية في مناهج اللغة العربية، أو مقررات أخرى، أو في شكل أنشطة تعليمية، في محتوى المقررات الدراسية، أو في التقويم، والأنشطة.

مراجع البحث ومصادره.

١. أميرة معوض حمدي (٢٠١٦): بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطلاب المعلمين، تخصص علم النفس وقياس أثره على أدائهم التدريسي وتقديرهم لذواتهم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٢. أمين أبوبكر (٢٠٢١م): مدى وعى المعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي العاشر لأكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب بعنوان آفاق جديدة للتعليم الدولي واستمراريته في ظل الأزمات، ديسمبر ٢٠٢١ م.
٣. برنامج التحول الوطني ٢٠٣٠ (٢٠١٦): استرجع بتاريخ ٥-٥-٢٠٢١.
٤. البلوي، عبد الله بن سليمان، غالب، ردمان محمد (٢٠١٢): احتياجات التطوير المهني لمعلمي رياضيات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان، ١٦(١).
٥. البلوي، عواطف فالح، البلوي، عائشة محمد (٢٠١٩): تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
٦. تفيدة سيد أحمد، (٢٠١٤): بناء برنامج تدريبي في التأهيل المهني لرخصة معلم العلوم في المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات الجودة ومعايير الأداء، مجلة التربية العلمية، ١٧(٣).

٧. دينا عبد الحميد الحطبي (٢٠١٨): تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ١(٤).
٨. ساما فؤاد خميس (٢٠١٨): مهارات القرن الحادي والعشرين، إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل، مجلة الطفولة والتنمية، مصر، ٣١(١).
٩. شيخ العيد (٢٠١٩): تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
١٠. صبرية محمد عثمان الخيري (٢٠٢٠): دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلاب لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١١٨).
١١. عادل السيد سرايا (٢٠٠٥): تصميم برنامج تدريبي في مجال توظيف التقنية في التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (١٠٠).
١٢. عبد السلام ملكاوي، نازم، ونجادات، (٢٠١٢): تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين، مجلة المعرفة، (١١٢).
١٣. على بن سعيد الحربي (٢٠٠٣): دراسة تشخيصية لمهارات معلمي القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالمملكة العربية السعودية مجلة جامعة شقراء، (١).
١٤. فاضل، نبراس، جاسم، باسم محمد (٢٠٢٠): مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٥٨).

١٥. فوز فتح الله الرميني (٢٠٠٩): المعلم الذي نريد بين الأصالة والتجديد، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين.
١٦. فيصل بن فهد الغامدي، محمد بن ثواب، القحطاني، (٢٠١٦): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء إطار التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين، بحث منشور، وزارة التعليم، جامعة الملك خالد.
١٧. محمد القداح (٢٠١١): درجة إدراك القائمين على عمليات العلم في الأردن لدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (١٧).
١٨. محمد بن ثواب الغامدي (٢٠١٥): تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
١٩. مها كامل حنفي (٢٠١٥): مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، ورقة عمل مقدمة لكلية التربية، جامعة أسيوط.
٢٠. ندوة مؤسسات إعداد المعلمين (٢٠٠٦): في ظل المتغيرات الجديدة وبرامج تدريب المعلمين أثناء العمل، بنغازي، ليبيا، في الفترة ٦-٨ نوفمبر، منشورات جامعة قاريونس.
٢١. نوال شلبي (٢٠١٤): إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (١٠)٣.
٢٢. هيا مروح خلف السردية (٢٠٢٠): متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، المجلة الدولية في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، (١)٣.

د. أمين محمد محمد أبوبكر، (تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات توظيف التقنية في التدريس لدى معلمي اللغة العربية).

٢٣. وضى العتيبي (٢٠١٦): إعداد معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة: تصور مقترح. بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي LACQA ٢٠١٦: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزرقاء الأردنية، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٢٤. وفاء سعد عبد الحميد (٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية الأداء التدريسي للطالب معلم العلوم، مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٠٠٩).



برعاية أكاديمية رواد النميز للتعليم والتدريب



International Journal of Arabic Language and Literature Research



(IJALR)
IJALR

The online ISSN is :2786-0361

The print ISSN is :2786-0353